

مركز التصوير الفوتوغرافي



تقديم الطالب : توفيق سليمان

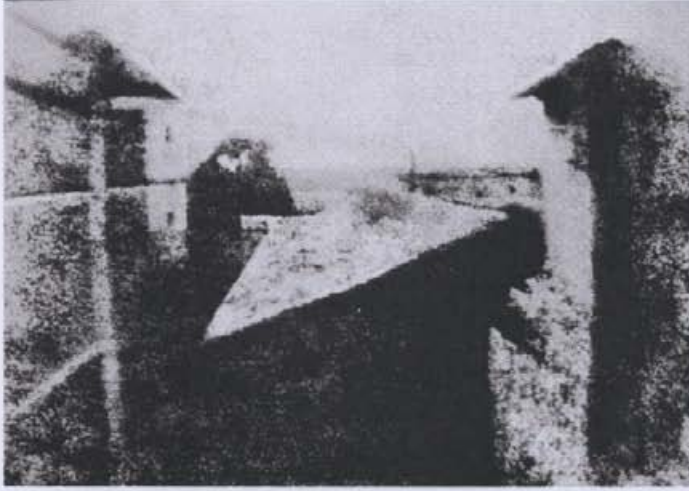
أرض المشروع : مرآب الحجز – جسر فكتوريا

باشراف : د بيير نانو ، د. عقبة فاكو

لمحة سريعة عن تاريخ التصوير الضوئي و تطوره

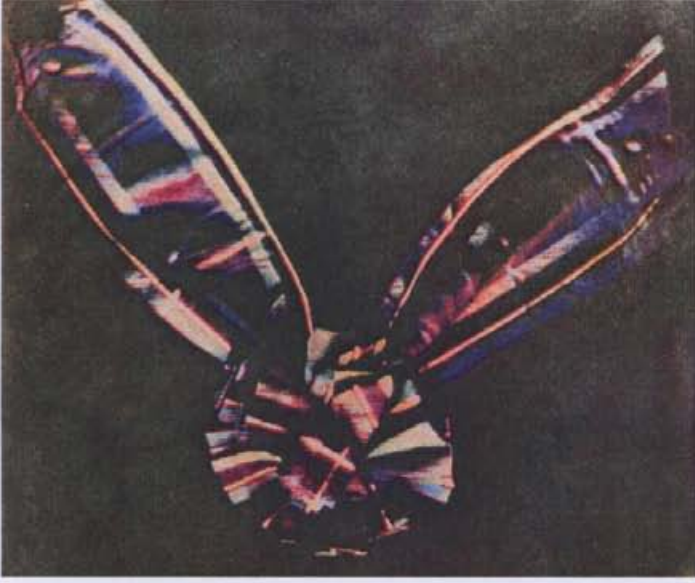
منذ أقدم العصور يسعى الإنسان إلى حفظ صور حياته فبدأ بالرسم في الكهوف ثم الرسم على الجدران (مثل المصريون القدماء) ثم بورتريهات من الشمع... الخ

حتى توصل العالم العربي المسلم **الحسن بن الهيثم** إلى اختراع الكاميرا البدائية في كتابه المناظر بين عامي (1015-1020) والتي كانت عبارة عن صندوق كبير به فتحة صغيرة تدخل إليها الصورة وتثبت معكوسة على الجدران واسماه القمرة والتي تعني الغرفة التي بها ثقب أو نافذة واحدة ، وفي عام 1660 طور العالم الإيرلندي **روبيرت بويل** هو ومساعدته الكاميرا البدائية وأدخلوا لها الأضواء وفي عام 1685 ابتكر العالم الألماني **جوهان تزان** نظام الصورة وترتيب لون أى صورة وبنى آلة تصوير كبيرة من الخشب، وبين عامي (1820-1830) ابتكر العالم **لويس داجير** طريقة في التصوير الضوئي التي عرفت بالداجيروتايب (بالإنجليزية: daguerreotype) والتي كانت تصور على النحاس، وفي عام 1835 ابتكر العالم الفرنسي **وليم فوكس تالبوت** نظام فوتوغرافي جديد سمي بالكالوتايب (بالإنجليزية: calotype) والتي كانت على الورق، أول صورة فوتوغرافية حقيقية كانت عام 1826 على يد العالم الفرنسي **جوزيف نيبس** عندما استخدم



الدوار الخشب ليحفظ الفيلم وقد صنعت آلة التصوير هذه في باريس على يد **الأخوان تشارلز وفينسينت شيفالير**، وقد استخدم **جوزيف نيبس** فكرة العالم الألماني **جوهان هينريتش** الذي ابتكرها عام 1724 وهي تعريض الفضة مع الطباشير إلى الظلام ومن ثم الضوء المفاجئ فتثبتت

الصورة، وفي عام 1850 اخترع العالم الألماني **فريدريك سكوت** فكرة ظهور الصورة على الزجاج والتي تسمى كولوديون (بالإنجليزية: collodion) ، تطورت آلة التصوير في منتصف القرن 19 على يد علماء كثيرين منهم العالم الفرنسي **أندريا أدولف** الذي اخترع طريقة الـ CDV أو Carte de viste وهي أن يكون الفيلم على شكل كروت صغيرة متتالية.



أول صورة ألوان كانت عام 1861 على يد العالم الفيزيائي جيمس ماكسويل بمساعدة المصور توماس سوتون وكانت تعتبر مجرد تجربة للصورة الملونة.

التصوير الضوئي

(هو عملية إنتاج صور بواسطة تأثيرات Optical imaging (بالإنجليزية: ضوئية؛ فالأشعة المنعكسة من المنظر تكون خيالا داخل مادة حساسة للضوء، ثم تعالج هذه المادة بعد ذلك، فينتج عنها صورة تمثل المنظر. ويسمى التصوير الضوئي أيضا التصوير الفوتوغرافي. وكلمة فوتوغرافي مشتقة من اليونانية، وتعني الرسم أو الكتابة بالضوء، لذلك فالتصوير الضوئي أساسا هو رسم صورة بالأشعة الضوئية. تلتقط الصور باستخدام آلات تصوير تعمل إلى حد بعيد بنفس أسلوب عمل العين البشرية. فآلة التصوير كالعين تستقبل الأشعة الضوئية المنعكسة من المنظر وتجمعها في بؤرة باستخدام نظام من العدسات، وتكون آلة التصوير خيالا يسجل على الفيلم. ونتيجة لذلك، فإن هذا الخيال الذي يمكننا أن نجعله ثابتا، يمكن أيضا مشاهدته بواسطة عدد غير محدود من الأفراد.

آلة التصوير (بالإنجليزية: Camera) هي أداة تسجل الصور؛ سواءً كانت صورة ثابتة أو متحركة (التي تعرف بالفيديو). المصطلح كاميرا أتى من العبارة اللاتينية

camera obscura والتي تعني "الغرفة المظلمة". وهي التقنية القديمة التي كانت تستخدم فيها غرفة كاملة لإنتاج الصور، بهذه الفكرة تعمل الكاميرات اليوم.

كاميرا رقمية (بالانجليزية: Digital Camera) هي آلة إلكترونية تلتقط الصور الفوتوغرافية وتخزنها بشكل إلكتروني بدلاً من استخدام الأفلام مثل آلات التصوير التقليدية. آلات التصوير الرقمية الحديثة أصبحت متعددة الاستخدام، بحيث أنه بإمكان بعضها تسجيل الصوت أو الفيديو علاوة على الصور، تأتي أغلب الآلات من هذا النوع مرفقة بشريحة ذاكرة تختلف أحجامها باختلاف أنواعها لتخزين كم أكبر من الصور.

و تسمح كل الكاميرات الرقمية بعرض الصور، وحذف الغير مرغوب فيها قبل طباعتها، وبالتالي توفر عليك الذهاب إلى معمل تلميع الصور والانتظار ليوم أو عدة أيام حتي يتم تلميعها.

ارتقوا بمفهوم التصوير الضوئي من مجرد وسيلة لنقل الواقع أو مهنة لكسب العيش إلى اعتباره وسيلة للإبداع واعتباره نوعاً من أنواع الفنون البصرية حتى أنه جرى فن التصوير (الرسم) في عصرهم خاصة في اتجاهه السريالي عام 1920.

مما لا شك فيه أن التصوير الضوئي أصبح حقلاً من حقول الفنون البصرية ، لا كموثق فقط و لكن كعمل فني يمارس بوعي و دراسة و بحث و تقصي .

أنواع التصوير الفوتوغرافي

- تصوير الطبيعة natural landscape في تصوير الطبيعة يجب مراعاة وجود الأرض ، السماء والماء - ان وجد - مزج هذه التكوينات الطبيعية مع وجود القمر أو النجوم بزواوية وإضاءة معينة يعطي المصور نتائج مبهره .. أفضل الأوقات لتصوير المناظر الطبيعية هو الغروب أو الشروق مع وجود السحب ومراقبة تحركها وتكون الظلال
- حياة المدن city life هو كل ما يعبر عن حياة المدينة وما يدور في شوارعها من أحداث معيشية في مختلف مدن العالم .
- تصوير ليلي night التصوير الليلي له وقت محدد ، والوقت المثالي للتصوير هو بعد غروب الشمس بدقائق أو وقبل بزوغ الشمس عندما يكون لون السماء ازرق قاتم ولا يتم استخدام الفلاش في الصور الليلية ونحتاج إلى حامل ثلاثي للكاميرا أو نقوم بوضع الكاميرا على سطح ثابت .
- تصوير الحياة البرية Wildlife هو تصوير الحيوانات والحياة البرية بشكل عام من طيور وزواحف ... الخ هذا النوع من التصوير يحتاج إلى الدقة والمراقبة لاقتناص أفضل الصور للحيوان مع دراسة شاملة لبيئة الكائن قبل التصوير لمعرفة أماكن تواجد الحيوانات ووقت التكاثر
- الأبيض والأسود black and white فن عريق وهناك عدة اختيارات من الصور يمكن استخدام تقنية الأبيض والأسود عليها يفضل ان تحتوي الصورة على درجات الأبيض ودرجات الأسود جميعها التي تقارب السبع درجات حتى يكتمل التميز .. بعض الكاميرات الرقمية يوجد بها خيار التصوير الأبيض والأسود و بعض الكاميرات لا يوجد بها هذا الخيار لكن يمكن للمصور تحويل الصور إلى الأبيض والأسود عن طريق برامج المرافقة للكاميرا أو برنامج الفوتوشوب الغني عن التعريف .
- تصوير القريب Macro التصوير القريب هو تصوير الأشياء القريبة مع إظهار تفاصيلها الدقيقة مثل الحشرات، الورود ، وصفحات الكتب .. الخ (أنواع التصوير القريب)

تصوير الكلوس اب و يكون بنسبة تجسيم (2:1)

تصوير الماكرو ويكون بنسبه تجسيم (1:1) - هو الحجم الطبيعي -

وتصوير المايكرو ويكون بنسبة تجسيم (1:10)

وهو الدخول في التفاصيل الدقيقة جدا

- تصوير الأشخاص Portrait مثل تصوير الأطفال ، الشباب ، وكبار السن.. الخ وله أساليب مختلفة جداً لأخذ الصور المميزة لكل فئة من العمر ، يفضل ان يكون التركيز على الوجه و العين بشكل أكبر على النظرة واتجاه النظر وهناك أساليب عديدة لا تعد ولا تحصى لإبراز الصورة بشكل مميز . التصوير في هذا المجال ممكن بوجود شخص ، شخصين أو أكثر وكل فئة لها طرق خاصة للتعامل معها ، وأسهل الفئات هو تصوير شخص واحد فقط يتمكن المصور من خلال المحادثة معرفة شخصية وبعض نقاط الجمال والضعف في وجه الشخص لكي تكون الصورة طبيعية بتعابير الوجه
- التصوير التجريدي Abstract فن من فنون التصوير هو تجريد الموضوع عن ما تراه العين ، و بمعنى اخر : تصوير الشيء بطريقة معينة تثير التساؤلات في ذهن المتلقي وليس من الضروري أن توضح الصورة فكره ومفهوم أو تكون معنى واضح ومقروء للمتلقي ولكن ان تفتح تصورات لا حدود لها في خيال المشاهد .
- التصوير الصحفي photo journalism التصوير الصحفي يعتمد على اقتناص الفرص بالدرجة الأولى وعلى سرعة المصور ونباهته وإمكانية في معرفة اللقطات الملفتة الجذابة المهمة للحدث ويجب ان تكون واقعية واضحة ومفهومة وغير جزئية مبهمة للمشاهد .
- التصوير الرياضي Sport التصوير الرياضي يعتبر جزء من التصوير الصحفي ، ويعتبر اقتناص الفرص فيه شيء في غاية الأهمية . لنجاح اي صوره رياضية يجب على المصور الرياضي الإلمام والمعرفة بأساليب وطرق كل لعبة رياضية لزيادة الفرص في التقاط صور مميزه ، تستخدم عدسات زوم ذات بعد بؤري طويل لتصوير الأحداث الرياضية أو وضعية التصوير الرياضي في الكاميرات الصغيرة
- تصوير الحياة الصامتة still life هو تصوير الأشياء الثابتة ، تتكون الصور من المادة (عنصر أو عناصر عديدة) غالباً يتم العمل على صور الطبيعة الصامتة داخل الاستديو لتنسيق العناصر والإضاءة . و يستخدم بكثرة لتصوير الإعلانات لأنها تحتاج إلى الوقت الكافي و الدقة والعناية في اختيار العناصر بعكس الصور الصحفية التي تحتاج إلى السرعة
- تصوير إعلاني Commercial photography
- تصوير جوي Aerial photography فن من فنون التصوير ويعتمد على أخذ اللقطات والصور من الجو عن طريق الهليكوبتر أو طائرة مدنية أو من أماكن مرتفعه جداً .

- التصوير المعماري Architecture هو تصوير المباني وإبراز جمالها بطرق فنية وهناك نوعين من التصوير المعماري تصوير خارجي وداخلي.
- البانوراما panorama التقاط سلسلة من الصور لمشاهد عديدة من زوايا ودرجة متساوية، وتجميعها مع بعضها البعض في صورة واحدة عرضيه أو طوليه
- سلويت Silhouettes فن تظهر فيه الأجسام سوداء محددة دون اظهار ملامحها والخلفية ملونه ويكون ذلك عن طريق جعل الإضاءة خلف الموضوع (خلف الجسم المراد تصويره)

موقع المشروع :

مرآب الحجز – جسر فكتوريا

مساحة الأرض 4500 م²





أهمية المشروع :

- 1- يعتبر المشروع ذو وظيفة ترفيهية ثقافية تعليمية يعطي فكرة كاملة عن تطور فن التصوير الضوئي و تسلسل هذه العملية الفنية .
ابتداء من التصوير الفني الزيتي عند الفنانين إلى ظهور الكاميرات البدائية وصولا إلى الكاميرات المتطورة
- 2- يتميز المشروع بسمة تاريخية تذكارية توثيقية لكثير من الأحداث الماضية أو الأحداث المنسية و له طابع استمراري باستمرار الحياة و الذكريات يعرض صور منسية لها علاقة بالذاكرة سواء كانت هذه الصور لمواقف سعيدة أو محزنة أو طبيعية أو شخصية أو لها صفة الحديثة سواء كانت سياسية أو ثقافية أو اجتماعية كما يرصد ابداعات المصورين الفوتوغرافيين و يشجعهم على عرض أعمال منافسة وجيدة تجذب عامة الشعب و يوثق أعمالا لهم
- 3- بالإضافة لوجود نادي لهواة التصوير الفوتوغرافي يكون ملتقى للهواة لتنظيم النشاطات المختلفة و استمرار التواصل بينهم
- 4- نظرا لوجود مدارس للتصوير الضوئي في العالم وعلى اعتباره علم و فن لا يستهان به لذلك يلحق بالمشروع قسم تعليمي يقوم بتدريب المتلقي ليس على استخدام معدات التصوير فقط بل على العمل بها لانتاج أعمال فنية تعكس فكرا و فلسفة و ثقافة بصرية مميزة. و القسم مؤهل بالكوادر البشرية المتخصصة ذات الخبرة الطويلة ، و المعدات اللازمة لانتاج أعمال مختلفة الأساليب و الكيفية .
يقدم القسم العون النظري و العملي للمتقدمين مع منحهم الفرصة لانتاج أعمالهم بأنفسهم في جميع مراحل إعداد و تنفيذ و إخراج الصور الضوئية . كما أنه يساعدهم كذلك على التعامل مع الحاسوب في معالجة الصور و استكشاف زواياها و مميزاتا زيادة في الخبرة و الممارسة العملية الفاعلة.
يتلقى الممارس في قسم الرسم و التلوين الخبرات النظرية و العملية ، فالقسم يقدم للمتلقي دروسا نظرية تقنية و توجيهية مدعمة بالوسائل الايضاحية المختلفة من شرائح و أفلام و اقراص مدمجة تشتمل على تقديم المدارس و التوجيهات الفنية المختلفة و أساليب أعمال مختلفة لمصورين عالميين مع طرق كيفية الممارسة الفعلية في دروس و خطوات تسهل عملية التلقي و الاستكشاف .. يستقبل القسم المستويات و يقدم العون لكل متلقي حسب امكاناته الفنية و يتيح الفرصة له لرفع مستواه فكريا و عمليا حتى يتمكن من انتاج أعماله الخاصة و مشاريعه التي تدعم بالمعرفة النظرية و الخبرة العملية التي تتناسب مع موهبته و استعداده الفردي.

برنامج المشروع :

1- خدمات عامة للجمهور بمساحة 600 م² :

- بهو دخول
- أماكن جلوس
- استعلامات
- مكان لبيع التذاكر
- دورات مياه
- كافيتريا

2- قسم العرض الدائم:

تقدر مساحته بـ 3000 م² ويتألف من مجموعة من الصالات المتعاقبة وفقا للموضوع المعروض أي تختص كل صالة بعرض موضوع واحد أو ربما وفق تسلسل زمني محدد يلحق بها مستودعات بمساحة 800 م²

قسم الكاميرات :

كاميرات و تطورها و الية عملها - عدسات - العواكس و الفلاشات و الإنارة

قسم الصور :

- شخصيات و أحداث

- صور من سوريا

- تصوير الطبيعة - حياة المدن - تصوير ليلي - تصوير الحياة البرية -

الأبيض والأسود - تصوير القريب - تصوير الأشخاص - التصوير

التجريدي - التصوير الصحفي - تصوير الحياة الصامتة - تصوير إعلاني -

تصوير جوي - التصوير المعماري - البانوراما - سلويت

3- قسم العرض المؤقت :

تقدر مساحته بـ 600 م² وهي عبارة عن صالات العرض للأعمال الفنية

4- القسم الثقافي :

و تقدر مساحته بـ 550 م² ويتألف من :

- قاعة محاضرات : (مدرج) يتسع لحوالي 250 شخص بمساحة 300 م²
- مكتبة مفتوحة تضم مجموعة من الكتب الخاصة بالتصوير 250 م² .

5- القسم التعليمي :

- تقدر مساحته بـ 700 م² و يتألف من :
- (4) قاعات تدريسية مساحة كل منها 30 م² .
- (2) استديو تصوير بمساحة 120 م²
- مخبر تحميص بمساحة 30 م²
- (2) مخبر المعالجة الرقمية يحوي 10 أجهزة كمبيوتر بمساحة 30 م²
- أرشيف لحفظ الأفلام و الصور بمساحة 30 م²
- غرفة الكاميرات و تجهيزاتها بمساحة 40 م²
- بوفيه
- غرفتين إداريتين.

6- القسم الإداري:

- تقدر مساحته بـ 400 م² و يضم :
- مدخل للعاملين مع مراقبة.
- إدارة عامة :
- 1- مدير عام بمساحة 60 م²
- 2- نائب مدير بمساحة 50 م²
- 3- أمانة سر بمساحة 25 م²
- 4- انتظار بمساحة 30 م²
- 5- غرفتي محاسبة بمساحة 60 م²
- 6- إدارة العرض الدائم بمساحة 50 م²
- 7- إدارة العرض المؤقت بمساحة 50 م²
- 8- غرف ادراية كل منا بمساحة 15 م² عدد (6)

7- القسم الفني :

- تقدر مساحته بـ 700 م²

مراقبين + حراس + فنيين
قسم الترميم و صيانة الأعمال
مخبر التصوير و الطباعة
قسم النشر و المطبوعات

- خدمات هندسية :

تدفئة و تكييف - كهرباء و مولد كهرباء احتياطي - محروقات
الهاتف المركزي - نظام المراقبة و الانذار عن الحريق - كمبيوتر مركزي

مواقف سيارات في القبو 140 سيارة

- المساحة الاجمالية للمشروع (14600 م²) -

